

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الإنسان مخلوقات اجتماعية لن يفلت من التنشئة الاجتماعية والتواصل. تختلف طريقة التواصل مع كل إنسان، ولكن في التواصل بالطبع يحتاج الإنسان إلى أداة لفهم بعضهم البعض. وسيلة هذا الاتصال هي اللغة. اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغة كثير، وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، اي إن المعنى الواحد الذي يخالض ضمائر الناس واحد، ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الاخرين.¹ لعالم لديه مجموعة متنوعة من اللغات التي يمكن أن تجلب الناس لتحقيق أحلامهم. ومع ذلك، لا يستطيع الكثير من الناس إتقان هذه اللغات، واحدة منها هي اللغة العربية.

كما هو معروف أن اللغة العربية هي كلمات التي يعبر بها العرب عن

أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم

¹مصطفى الغلابيني, جامع الدروس العربية (دمشق: رسالة, ٢٠١٠), ص. ٢١.

والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم.^٢
 بالإضافة إلى ذلك، أصبحت اللغة العربية أيضا لغة رسمية للأمم المتحدة
 على نطاق دولي واستخدمت كلغة أم بين ٢١ مليون شخص يعيشون في
 ٣٥ دولة.^٣ تستخدم هذه الحقيقة كذريعة مفادها أن البشر، وخاصة
 المسلمين، يجب أن يتقنوا اللغة العربية لفهم محتوى القرآن والحديث. ومع
 ذلك، فإن معظم الناس وحتى المسلمين أنفسهم غير قادرين على إتقان
 اللغة العربية بشكل جيد، خاصة في إندونيسيا.

قد تكون المواد العربية بين الطالبات مألوفة، لأن كل مدرسة إسلامية
 تقريبا يجب أن تعلم اللغة العربية. تم تدريس هذه المادة العربية في المؤسسات
 التعليمية من الابتدائية / MI، المدرسة المتوسطة / MTs، المدرسة الثانوية /
 MA، المدارس الداخلية الإسلامية وحتى على مستوى الكلية. ويتضح ذلك
 من خلال وجود برنامج دراسي خاص لتعلم اللغة العربية.

^٢ الغلابيني.

^٣ Hikami Rafsanjani, Muh. Haris Zubaidillah, and M. Ahim Sulthan Nuruddaroini, 'Problematika Mahasiswa Dalam Manajemen Skill Berbahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Di Kalimantan', *Jurnal Basicedu*, 6.3 (2022), 5167 <<https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i3.3072>>.

لا تستخدم اللغة العربية كمادة لفهم محتوى القرآن وحده. ومع ذلك، في تعلم اللغة العربية تعرف أيضا على إجراءات التواصل بشكل جيد. بهذه الطريقة، في تعلم اللغة العربية يجب معرفة أربع مهارات التي يجب تدريسها، وهي القدرة على التحدث، الاستماع، القراءة، والكتابة.^٤ تشترك الكفاية الخاصة باللغة العربية مع الكفايات الخاصة بحقل اللغة كافة في العملية التعليمية، وإذا كان من الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية وتعلمها إشاعة استعمال اللغة العربية الفصيحة والميسرة على الألسنة والأقلام.^٥ ومع ذلك، يصعب تعلم هذه المهارات الأربع على بعض الطالبات أو حتى معظمهم. ويرجع ذلك إلى عدم اهتمام الطالبات وتحفيزهم في تعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن صعوبة الطلاب في إتقان المفردات العربية هي أيضا عنصر يؤثر بشكل كبير في إتقان المهارات العربية.

^٤ العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم، 'طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى' (ديوي: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢)، ص. ١٧.

^٥ محمود أحمد السيد، النهوض باللغة العربية والتمكين لها (دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ٢٠١٣). ص. ٨٧.

المفردات هو عنصر مهم جدا في تعلم اللغات الأجنبية، مثل اللغة الإنجليزية والإندونيسية والفرنسية والعربية. يقال إنه مهم جدا لأن هذه المفردات لها دور يهدف إلى إتقان المهارات المختلفة، خاصة في تعلم اللغة العربية. بدون إتقان المفردات، لا يمكن للشخص إتقان اللغة العربية. المفردات هي جمع من كلمة "مفرد" التي تسمى في اللغة الإنجليزية المفردات (vocabularies). يمكن تفسير هذه الكلمة على أنها مفردات أو قائمة كلمات مرتبة أبجديا. وفقا لهذه المصطلحات، يمكن التأكيد على أن المفردات هي مجموعة من المفردات التي يستخدمها غالبية الناس للتحدث شفويا أو التعبير عن الآراء كتابة.⁶

الصعوبة التي تواجهها الطالبات في كثير من الأحيان في فهم المفردات هي اتساع معنى المفردات نفسها. غالبا ما يتم الخلط بين الطالبات ومعنى المفردات الذي قدمه المعلم وهو واسع جدا، أو حتى تكمن الصعوبة في إبداع وسيلة التعليمية التي تستخدمها المعلم. يقال بهذه الطريقة، لأن

⁶ Siti Sholihah, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (serang: Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Sultan Maulana Hasanudin Banten, 2019), p. 185.

وسائل الإعلام عنصر مهم للغاية في تحفيز عملية التعلم للطالبات ، بحيث يمكن أن تشجع عملية التعلم للطالبات.^٧ بهذه الطريقة هناك حاجة لإبداع المعلم في إعداد وسائط التعلم حتى يتمكن الطالبات من فهم المفردات المعطاة بسهولة.

عند الحديث عن المدارس المعهد للتربية الإسلامية، من الضروري أن نعرف مسبقا التعريف المتعلق بمعهد للتربية الإسلامية. وفقا للإمام زركاسي نقلا عن بامبانغ إيراوان ونور الدين، فإن المعهد للتربية الإسلامية هي مؤسسة تعليمية إسلامية مع نظام مهاجع. التعلم الذي يتم تدريسه في المعهد لا يدرس العلوم الدينية فحسب، بل يدرس أيضا عائلات علمية مختلفة مثل الاجتماعية والسياسية والتنظيمية واللغوية، باللغتين العربية والإنجليزية. في معهد للتربية الإسلامية، وخاصة المدارس المعهد الحديثة، لا يقتصر الأمر على تعلم اللغة العربية ماديا في الفصل الدراسي. ومع ذلك،

⁷ Rambu Aulia, 'Peran Media Dalam Pembelajaran Mufrodad', *Al-Mu'arrrib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 1.2 (2021), 41 (p. 41).

أصبحت اللغة العربية مؤكدة للغاية وتطبق في التواصل اليومي، لذلك تم

تسمية اللغة العربية بعبارة "اللغة تاج المعهد".^٨

كظاهرة حدثت في واحدة من المعهد، وهي مدرسة دار الأحسن

للتربية الإسلامية، تانجيرانج، بنتين. نادرا ما يستخدم المعلمون في تقديم

المواد في المدرسة وسيلة التعليمية، ولاسيما عن استخدام أداة تكنولوجية مثل

التطبيقات والويب وما إلى ذلك. هذا عامل داعم للطالبات الذين يذكرون

أن تعلم اللغة العربية صعب للغاية، خاصة في تعلم المفردات. وبالتالي، من

المهم جدا استخدام وسائل التعلم لدعم فهم الطالبات للمفردات العربية.

عادة ما يكون غالبية الطالبات أكثر اهتماما بفهم مادة مثل المفردات

باستخدام وسائط معينة، مثل وسائط الصور والصوت والألعاب وما إلى

ذلك. بهذه الطريقة، تحاول الباحثة تقديم حل لدعم تشغيل تعلم المفردات

العربية من خلال تطبيق، وهو تطبيق بطاقة التعليمية.

⁸ Bambang dan Nurdin Irawan, 'Peran Pondok Pesantren Modern Dalam Mengembangkan Bahasa Arab', *Jurnal Pendidikan Islam*, 10.1 (2021), 655.

وسيلة البطاقة التعليمية هي وسيلة تعليمية في شكل بطاقات وصور مصنوعة باستخدام الأيدي أو من الصور المباشرة.⁹ في هذه المناقشة، تعتمد البطاقة التعليمية المستخدمة على التطبيق، والتي تدمج الوسيلة الإلكترونية لإنشاء بطاقات صور تحتوي على مفردات سيتم تدريسها للطلاب. يحتوي هذا التطبيق على مجموعة متنوعة من الميزات التي تتكون من مادة يمكن إنشاؤها عن طريق إضافة الصور والتعريفات، ثم الصوت الذي يشرح معنى المفردات ومجهز بالممارسة في شكل ألعاب يمكنها صقل وتكرار المفردات التي تم تعلمها.

تستخدم الباحثة وسيلة البطاقة التعليمية هذه كاختراق جديد لتعلم اللغة العربية في الصف الثامنة بالمرحلة المتوسطة بمعهد دار الأحسن للتربية الإسلامية. يقال ذلك لأنه بالنظر إلى أن التعلم في معهد دار الأحسن للتربية الإسلامية لم يستخدم وسيلة التكنولوجيا، وخاصة بعض التطبيقات على النحو الأمثل. وهكذا تحاول الباحثة تطبيقه في تدريس المفردات العربية

⁹ Rosalinda, 'Penggunaan Media Flashcard Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di SD Negeri 09 Dewantara', *Jurnal Serambi Konstruktivis*, 2.4 (2020), 104 (p. 104).

في الصف الثامنة بمعهد دار الأحسن للتربية الإسلامية حتى تتقن الطالبات المفردات ويكونوا قادرين على إتقان المهارات العربية الأربع وخاصة التحدث.

ب. تعيين الأسئلة

بناء على هذه الخلفية، هناك مشاكل واضحة بما في ذلك:

١. عدم وجود دافعية لدى الطالبات في تعلم اللغة العربية.
٢. صعوبة فهم معنى المفردات التي يتم تدريسها.
٣. قلة استخدام وسائل الإعلام في تعلم اللغة العربية.
٤. نقص معرفة المعلم بالوسيلة الإلكترونية كداعم لتعلم مفردات اللغة العربية.

ج. تحديد البحث

بناء على المشكلات القائمة المتعلقة بتعلم اللغة العربية. تأخذ الباحثة مشكلة استخدام وسيلة التعلمية كوسيلة بديلة في تعلم معنى المفردات. تركز هذه الدراسة على تعلم المفردات الذي يتم تدريسه في صف الثامنة بالمرحلة

المتوسطة بمعهد دار الأحسن، لأن وسائل التعلم القائمة على التطبيق لم يتم تطبيقها في تعلم المفردات العربية.

د. أسئلة البحث

بناء على هذا الوصف، هناك العديد من صيغ المشكلات التي تمكن

كتابتها، وهي:

١. كيف استخدام البطاقة التعليمية في الصف الثامن بالمرحلة المتوسطة

بمعهد دار الأحسن للتربية الإسلامية؟

٢. كيف قدرة الطالبات الصف الثامن بالمرحلة المتوسطة بمعهد دار الأحسن

للتربية الإسلامية في تعلم المفردات باستخدام وسيلة البطاقة التعليمية؟

٣. كيف تأثير استخدام البطاقة التعليمية في نتائج تعلم المفردات لدى

الطالبات الصف الثامن بالمرحلة المتوسطة بمعهد دار الأحسن للتربية

الإسلامية؟

هـ. أهداف البحث

وتتمثل أهداف هذا البحث فيما يلي:

١. للتعرف على الاستخدام البطاقة التعليمية لدى الطالبات الصف الثامن

بالمرحلة المتوسطة بمعهد دار الأحسن للتربية الإسلامية؟

٢. للتعرف على قدرة الطالبات الصف الثامن بالمرحلة المتوسطة بمعهد دار

الأحسن للتربية الإسلامية في تعلم المفردات باستخدام وسيلة البطاقة

التعليمية؟

٣. للتعرف على أثر استخدام البطاقة التعليمية في نتائج تعلم المفردات

الصف الثامنة بالمرحلة المتوسطة بمعهد دار الأحسن للتربية الإسلامية؟

و. فوائد البحث

بناء على أهداف البحث التي تم ذكرها، هناك العديد من الفوائد في هذه

الدراسة، وهي كما يلي:

١. الفوائد النظرية

أ. كمصدر للمعلومات في تطوير العلوم، وخاصة تلك المتعلقة بالتطبيقات

كوسيلة التعليمية.

ب. كمادة مرجعية أو معرفة إضافية ونظرة ثاقبة للتطبيقات كوسيلة

التعليمية.

ج. كمواد مدخلات مفيدة لمتعلمي اللغة العربية واستخدام وسيلة البطاقة

التعليمية كوسيلة لتعلم المفردات العربية.

٢. الفوائد العملية

ومن المتوقع أن تحقق فوائد هذا البحث أهدافه عمليا من جميع

الجوانب، وهي ما يلي:

أ. للمعلمين

بالنسبة للمعلمين، من المتوقع أن يكون هذا البحث تعليما بديلا

لتسهيل الأمر على المعلمين لتحسين إتقان الطلاب للمفردات.

ب. للطلاب

بالنسبة للطلاب، من المتوقع أن يساعد هذا البحث في تحسين

إتقان المفردات العربية.

ج. للباحثين

بالنسبة للباحثين، يستخدم هذا البحث كمادة إضافية للمعرفة

والبصيرة في تعلم اللغة العربية واستخدام وسيلة البطاقة التعليمية كوسائل

تعليمية باللغة العربية.

ز. تنظيم كتابة تقرير البحث

تنقسم منهجية المناقشة التي سيشرحها الباحث إلى خمسة فصول.

تتكون الفصول الخمسة من:

الفصل الأول: مقدمة، تشمل: خلفية البحث، وتعيين الأسئلة، أسئلة

البحث، تحديد البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، وتنظيم كتابة تقرير

البحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري وإطار التفكير وتقديم الفرضيات، يشمل:

١. الإطار النظري

أ. المفردات العربية

١. تعريف المفردات العربية

٢. وظائف المفردات العربية

٣. مبادئ تعلم المفردات العربية

ب. الوسيلة التعليمية

١. تعريف الوسيلة التعليمية

٢. أهمية استخدام الوسيلة التعليمية

ج. وسيلة البطاقة التعليمية

١. فهم وسيلة البطاقة التعليمية

٢. خصائص وسيلة البطاقة التعليمية

٢. الإطار التفكير

٣. نتائج البحوث السابقة

٤. فرضيات البحث.

الفصل الثالث: منهجية البحث، تشمل: مكان وزمان البحث، طريقة البحث، متغيرات البحث، والمجتمع والعينة، واساليب جمع البيانات، واساليب تحليل البيانات.

أ. الفصل الرابع: وصف نتائج البحث، بما في ذلك: استخدام البطاقة التعليمية في الصف الثامن بالمرحلة المتوسطة بمعهد دار الأحسن للتربية الإسلامية، قدرة الطالبات الصف الثامن بالمرحلة المتوسطة بمعهد دار الأحسن للتربية الإسلامية في تعلم المفردات باستخدام وسيلة البطاقة التعليمية، تأثير استخدام بطاقة التعليمية في الصف الثامن بالمرحلة المتوسطة بمعهد دار الأحسن للتربية الإسلامية.

الفصل الخامس: الاختتام، يشمل: الخلاصة والاقتراحات.